فلا يرد ادغام السوسي لان المد فيه عارض كما قال وو او هو المضموم ها كهو ومن
مقوا على ان بعضهم جعل مد هذه الفا ونصفا وسماه مد تخلص قوله وان اجتمع الواو
للحال او انها للغاية لان الناظم جرى على اثبات الجوف فمخرج الواو واليا المديتين
غير مخرجهما اذا كانتا غير مديتين كما تقدم ويدل للاول قول الش قبل اى اظهر
اول المثلين قوله متقاربان اى على راى سيبويه وكان الاولى اسقاطه لان
المتن لم يذكر المتقاربين اصلا قوله او متجانسان اى على راى الفرا قوله لان النون
لم يدغم فيها شىء الا الاصح لانسهاج مثلا نحو لن نؤمن قوله مما بيان لشيء مشوب
بتبعيض وذكره هو الحرف الستة المجموعة فى يرملون وقيد بذلك لانه
المتوهم قوله مما وعمت اى النون فيه قوله نحو الميم اى والراء واللام قوله
فاستوحش ادغام اللام فيها اى النون اذ تخالف اللام ح اخواتها قوله
لكثرتها اى فخففت بالادغام قوله فهو تفرد انه اى لم يوافقه عليه احد
من السبعة القراء والا فقد وافقه غيرهم عن مشايخه لان السبع متواترة
قوله سبحه انما نبه عليه وان لم يكن واحدا مما تقدم لوقوع الغلط فيه كثيرا
اما بقلب الحا هاء كما يفعله الاروام ومثله على قاعدة الادغام ادغام او بقلب
الهاء حاء فهو عطف على فى يوم قوله فى ادخل منه اى مخرجا فلا يرد قراءة السوسي
زحزح عن النار لان مخرجهما واحد وهو وسط الحلق وان كانت العين ادخل
من الحاء ولا يرد فاصفح عنهم فانه لا يدغمه وما القياس فى القراة مد خل
ولان زحزح ثقل اوله بالضم وثالثه بالكسر مع كونهما مثلين وكذا يقال
فى المسيح عيسى قوله والهاء ادخل من الحاء يقتضى انه يريد الاحتراز عن
قلب الحاء هاء على قاعدة الادغام مع انه انما ذكر ذلك لانه يقع فيه الغلط
ولا نراه يقع عندنا الا بابدال الهاء حاء ولذا قال ولان الحرب ان يراد بالادغام
القلب تامل قوله لصعوبتها اى فى ذاتها وان انتفى ذلك بعد القلب تامل
قوله ولهذا اى الصعوبة قوله لتباعد المخرجين اى والتباعد يقتضى منع
الادغام اذ الادغام الخ قوله وتصيرهما تفسير مراد قوله فان كانا مثلين الخ
رجوع للمتن ولا مناسبة لذكره عقب قوله اذ الادغام الخ وهذا اعم من الواجب
وغيره

وغيره قوله والاول ساكن كبل لا قوله او متحرك كفيه هدى قوله اساكن اى او لا
نحو الادغام بعده قوله والاول ساكن كقل رب قوله او متحرك نحو خلق كل شىء قوله
فالساكن اى بقسميه قوله وكل منهما اربعة عشر وسقطت الالف المدية لانها
لا تدخل عليها ال وكذا الواو واليا المديتان قوله فالقمرية سميت بذلك تشبيها
لها بالقمر واللام كالكوكب وهو لا يخفى عند القمر بخلاف الشمس فيخفى عندها
فكان حق اللام ان تسمى نجمية بل اطلقوا عليها شمسية وقمرية وكانه مجاز
مجاورة اى قمرى او شمسى مدخولها قوله ابغ حجك اى اطلبه من بغيت الشيء
بمعنى ابتغيته من الابتغا وهو الطلب وحجك اى قصدك وخف عقيمه اى الحج
اى الذى لا ثواب فيه واصل العقيم الذى لا يولد له من الذكور والاناث فشبه
العمل الذى لا ثواب فيه بالعقيم واطلقه عليه فهى استعارة تصريحية اصلية
والقرينة الاضافة للضمير قوله لام التعريف قيد به للاحتراز عن الموصولة نحو
ما انت بالحكم الترضى حكومته الخ فيجوز الادغام وتركه كما فى سم على الخلاصة
فارقا بكثرة اللام الحرفية التى للتعريف فقصد واى هذه الحالة الفرق كما
فى شارحنا شيخ الاسلام على الخلاصة ايضا خلاف قول النكت اراد بها ما يشمل
الموصولة والزائدة اه قوله والشمسية الخ جمعها بعضهم فى قوله شفالي سنا
نفر صف زرق ظلمه رمت نظرنها نحوى دنا ضم ذى بدر قوله والضاد مفعول
مقدم لقوله ميز او مبتدا وجملة ميز خبر وقوله اى ميزها اظهر فى الاول
ويحتمل الثانى مع الاشارة للعائد وقوله ومخرج بالاشباع وانما احتيج للتمييز
بينهما بالاستطالة والمخرج لاشتراكهما فى جميع الصفات الا الاستطالة وايضا
لانها اصعب الحروف واشدها على اللسان كما تقدم فنبه عليها خوفا من قلبها
ظاء كما يفعله العجم فان الشيخ من جزيرة ابن عمر كما تقدم ولذا قال بعده الخ
وذكر كلمات الظاء دون الضاد لانها اقل منها قوله اى الظاءات اخذه من قوله
وكلها فانه يفيد ان ال فى الظا للجنس اذ لا اجزا لها بل افراد وكل اذا اضيف
لمفرد معرف كان لاستغراق الاجزا او جمع كان لاستغراق الافراد نحو كلهم اتيه
اى كل الكلمات التى فيها الظاء وقوله التى فى القران قيد لا بد منه لان الناظم

Copyright © King Saud University